

بريطانيا تستضيف مهرجان ثقافات المسلمين

لندن - السياحة الإسلامية

يهدف مهرجان ثقافات المسلمين إلى إخراج الموهوبين من المسلمين وغير المسلمين من ساحة الكليشيوات المكررة والانخراط في رحلة اكتشاف للوجوه المتعددة للعالم الإسلامي. ويضم المهرجان أكثر من 200 فعالية، في الفن والموسيقى والشعر والدراما والأفلام والأزياء والطعام وغيرها. وذلك في أغلب مناطق بريطانيا، ويستمر المهرجان لسنة ونصف.



Sayed Mahmoud: The Donkey Market



Mahrous Abdo weaving

سيّد محمود : سوق الحمير

محروس عبدو وهو ينسج

جسور التفاهم بين الجاليات لأنه يضم عناصر الخبرات الإنسانية المشتركة، وبإمكانه أن يربط ثقافة المسلمين البريطانيين مع المجتمع البريطاني المتعدد الثقافات، وفي ذلك إغناء للثقافة الإسلامية". كما يضيف.

وبالنسبة لإيزابيل كارليل، مديرة المهرجان، فإن الارتباط بالقواعد الشعبية، والعمل مع المجالس المحلية، والجمعيات الفنية، والمنظمات الإسلامية، لها الأولوية، وهي أيضا تشجع العالم الفني في بريطانيا على التفاعل مع الفنانين المسلمين، وتقول "نحن نرغب التداخل بين العالمين الإسلامي والغربي، ونحن نتشوق لإحداث نقاش بين الطرفين".

وواحد من أهداف المهرجان الرئيسية هو تقديم صورة مغايرة للصورة السلبية التي تشيعها وسائل الإعلام عن العالم الإسلامي التي تظهر المسلمين وكأنهم القائمون بالعنف أو المتضررون منه، وإعطاء المسلمين في بريطانيا صوتا ثقافيا.

والمنظمة القائمة على المهرجان هي منظمة خيرية غير سياسية، ولا طائفية، وغير أيديولوجية تهدف إلى بناء جسور ثقافية وتشجع المسلمين من جميع أنحاء بريطانيا على التعبير عن آرائهم عن طريق الفنون، وسيستمر عمل المنظمة بعد انتهاء المهرجان في تموز/ يوليو 2007. ■

برمنغهام، وبرنماج للفنون في كاردف.

ويقدم معرض "صور طبيعية من مصر" فرصة فريدة للاطلاع على مجموعة من المنسوجات التي تميزت بها واحدة من أهم مدارس النسيج في العالم، وهي مركز رمسيس واصف الفني، والمركز جزء من تراث تجريبية فنية ابتدأت في عام 1952 من قبل العماري المصري رمسيس واصف، وقد كان مقتنعا بأن كل إنسان يولد مزودا بمواهب فنية ولكنها تنمو فقط من خلال ممارسة حرفية منذ الصغر، ومن أجل تطبيق نظريته، فقد قام بنصب أنوال للنسيج في قرية الحرائية، على بعد 10 أميال من القاهرة ودعا أطفال القرية إلى التدريب عليها، وعندما تعلموا طريقة النسيج الأولية، شجعهم على تصوير أي ما يشاؤون، ولكن وفق ثلاث شروط، هي: أن لا يغشوا، وأن لا تكون هناك تصميمات أولية، وأن لا يشاركهم الكبار أو أن ينقدوهم. وقد أثبتت تجربته أن كل طفل قادر على إنجاز عمل فني في غاية الروعة والمهارة، وبعد أكثر من 50 عاما، ما تزال منسوجات المركز تؤيد أن الإبداع الفطري بإمكانه أن ينمو مع الطفل في مراحل الصبا والبلوغ.

وأكد رفيق عبد الله، رئيس مجلس أمناء المهرجان، أن المهرجان سيقدم لمحات خاطفة من أفضل الفنون في الدول الإسلامية المختلفة، "الفن له دور رئيسي في بناء

انطلق المهرجان في 24 كانون الثاني/ يناير بزيارة غير رسمية لمعرض "الفصر والمسجد" في مدينة شفيهد، قام بها الأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا وأمير ويلز، والأميرة حياة بنت الحسين، وقد تمت استعارة مواد المعرض التاريخي من مجموعة الشرق الأوسط الغنية التي يمتلكها متحف فكتوريا وألبرت، والمعرض مقام حتى السابع عشر من نيسان/ أبريل.

وبعض فعاليات الشهر الأول من المعرض تشمل معرض "مناظر طبيعية من مصر"، وهو مخصص للمنسوجات، ومكانه قاعة بروناي، في لندن، من 19 كانون الثاني/ يناير إلى 17 آذار/ مارس، وكذلك "معرض الرسومات الباكستانية المعاصرة"، في قاعة أوريل سري ريتشارد من 14 كانون الثاني/ يناير وحتى الرابع من شباط/فبراير، وسيعقد مؤتمر حول حياة المفكر الإسلامي الراحل الدكتور زكي بدوي الذي يعتبر أحد قادة الجالية الإسلامية في بريطانيا وواحد من الأعمام المؤسسين للمهرجان.

وتتراوح الفعاليات الأخرى ما بين الدراما التي تقدم من قبل فرق شرق أوسطية، ومؤتمر حول العقيدة والهوية في الثقافة المعاصرة، ومكانه ماجستير، ومهرجان ماها ماشيري الشعري في مدينتي برادفورد وليدز، ومهرجان للأفلام الباكستانية في كلاسكو، ومهرجان صوفي ووحيد القرآن في ليستر، ومؤتمر عن علم الفلك في